

نهج السعادة

[294] أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أبلغ العطية، تطاع ربنا فتشكر، ونعصي ربنا فتغفر وتجب المظطر، وتكشف الضر، وتشفي من السقم، وتنجي من الكرب، وتقبل التوبة، وتغفر الذنب، لا يجزي بآلائك أحد، ولا يحصي نعمك قول قائل. المختار الأول مما اختار من كلمه (ع) في نظم درر السمطين 150، ط 1. - 73 - ومن دعاء له عليه السلام في يوم الجمل روى القاضي نعمان في كتاب شرح الأخبار، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه لما تواقف الناس يوم الجمل، خرج أمير المؤمنين عليه السلام حتى وقف بين الصفيين، ثم رفع يده نحو السماء ثم قال: ياخير من أفضت إليه القلوب، ودعي بالأسن، يا حسن البلا، يا جزيل العطاء، أحكم بيننا وبين قومنا بالحق، وأنت خير الحاكمين. الحديث 12، من الباب (46) من كتاب الجهاد من المستدرک: 2، 264.
